

توظيف الحروف العربية في كتابة اللغات النيجيرية - لغة الهوسا نموذجاً

د. محمد إنوا ثالث طلحة

ملخص البحث

عالجت هذه الورقة قضايا تتعلق بتاريخ وصول اللغة العربية إلى بلاد الهوسا منذ زمن عريق جداً، وكيف اعتنق الشعب الهوساوي الدين الإسلامي عن طريق التجار العرب، الأمر الذي مهد الطريق للانتشار اللغوي العربية في المنطقة المعروفة باسم مماليك الهوسا. إذ إن الإسلام واللغة العربية توأمان، لا ينفك أحدهما عن الآخر، ومعلوم أن الإسلام دين يدعو إلى العلم و محو الجهل بين الأفراد، الأمر الذي دعا الشعب الهوساوي إلى تعلم اللغة العربية بقدر ما يؤدون به شعائر دينهم، إضافة إلى ما تعلموه من أمور تجارتهم كأسماء البضائع والأعداد وغير ذلك. ولما تمكّن الإسلام في المنطقة أقبل الشعب الهوساوي على تعلم اللغة العربية و الفنون الإسلامية، حتى نبغ منهم عدد غير قليل في اللغة العربية وأدبها، وفي الفنون الإسلامية الأخرى، فانتشرت اللغة العربية حتى أتقنها خلق غفير من أبناء المنطقة، وتأثروا بها تأثراً كبيراً حتى صيروها لغة رسمية، واتخذوا حروفها رمزا يكتبون به لغتهم، فسميت هذه الظاهرة بالكتابة الأعجمية، وعمت ظاهرة الكتابة الأعجمية لغة الهوسا، والفلاتا، واليوربا وغيرها من اللغات المحلية، و الباحث تناول هنا حديثاً عن كتابة لغة الهوسا بالأحرف العربية لتكون نموذجاً من هذا الظاهرة، سائراً في ذلك المنهج التاريخي التحليلي مع إيراد بعض النماذج الشعرية التي كتبها أمراء هذه البقعة و علماءها في شتى الظروف و المناسبات . والله من وراء القصد، وهو المستعان وعليه التكلان.

مقدمة :

تهدف هذه الورقة توضيح العلاقة العريقة التي كانت ولا تزال بين اللغة العربية و بين اللغات النيجيرية عموماً، و لغة الهوسا خصوصاً. تلك العلاقة القوية التي أدت إلى صيرورة الأمة الهوساوية أمة مثقفة بعد كونها أمية .
والكاتب - وهو يعالج هذه القضية - تناول النقاط الآتية :
أ/ دخول الإسلام و اللغة العربية إلى ولايات الهوسا .
ب/ الكتابة الأعجمية عند الهوساويين .
ج/ نماذج مما كتب في لغة الهوسا بالأحرف العربية.
و في الختام سجل الباحث نتائج بحثه و اقترح بعض الأشياء التي رآها مفيدة في تطوير هذه الكتابة الأعجمية؛ و ما توفيقني إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب .

أولاً: دخول الإسلام و اللغة العربية إلى ولايات الهوسا :

يذكر غلانثي (١٩٩٣ م) أن قيام ولايات الهوسا يرجع تاريخه إلى القرن العاشر الميلادي ، و أن العلاقة التجارية بين الأمتين العربية و الهوساوية بدأت منذ تلك الفترة ، و أن اللغة العربية وضعت قدميها في المنطقة بشكل (مبدئي) منذ ذلك الحين (١). و أوضح أن بعض الكلمات العربية دخلت في اللغة المحلية ، و خاصة لغة الهوسا بسبب هذه العلاقة . فمن أمثلة هذه الكلمات الدخيلة في لغة الهوسا أسماء البضائع المستوردة من بلاد العرب كالحريز ، و السرج ، و الزعفران و غيرها . و من ذلك أيضاً ألفاظ العقود من الأعداد (من عشرين

إلى تسعين). كما انتشرت بين الهوساوين كلمات عربية لا غنى لهم عنها في تجارتهم ، كالأمانة والغش وغيرهما من الكلمات العربية التي شاعت على ألسنتهم . و من ذلك أيضاً أسماء الأيام . و عن طريق التجار العرب دخل الإسلام إلى الأراضي الهوساوية بشكل سلمي . و بما أن الإسلام دين يدعو إلى العلم و المعرفة بدأ القوم يتعلمون ما يقيمون به شعائر دينهم ، فكان ذلك نقطة البداية للتعلم عند الهوساوين (٢) ، و استمرت الحال و الثقافة العربية و الإسلامية تزداد رواجاً ، و أخذ العلم ينتشر بين الشعب حتى قيام الجهاد الفودوي على يد المجدد الكبير ، الشيخ عثمان بن فودي ، حيث نبغ في العلم و اللغة جم غفير من أبناء هذا القطر . نذكر منهم على سبيل المثال العلامة السوداني ، العالم الفقيه ، و الأديب الأريب و الشاعر المطلق ، و المفسر المتقن ، الشيخ عبد الله بن محمد الفودي الذي كان بحراً في كل الفنون العلمية الموجودة في عصره ، إذ لم يكن في عهده فن من فنون العلم و المعرفة إلا و قرع بابه و ولج فيه . و جملة القول : إن الشيخ عبد الله بن فودي كان كما قال القائل :

و النحل لما جنى من كل فاكهة أتى بالجوهريين الشمع و العسلا
فاشمع نور مضئ يستضاء به و العسل يبرئ الأسقام و العللا

و لقد ساعدت ل في تطور حركة الثقافة العربية و الإسلامية في بلاد الهوسا آنذاك عدة عوامل ، منها : وفود جماعة من العلماء أمثال الشيخ المغيلي و غيره . و منها أيضاً ورود بعض الكتب العلمية و اللغوية من الدول العربية و الإسلامية . و منها السفر إلى الحج . و فوق ذلك كله الجهاد العثماني الذي أقام حكومة مبنية على أساس الدين و العلم . قام كل ذلك بدور هائل في نشر الثقافة العربية و الإسلامية في بلاد الهوسا .

ثانياً : الكتابة العجمية عند الهوساوين :

إن ما اصطلاح عليه القوم ب(عجمي) عبارة عن كتابة اللغة المحلية بالأحرف العربية . و قد بدأت هذه الحركة بتعليم الصغار حروف القرآن ، و كانوا يطلقون على كل حرف اسماً لائقاً به ، رأينا سابقاً كيف أقبل الشعب الهوساوي على العلم خصوصاً بعد أن اعتنق الإسلام ، فقد أسست كتابت لتعليم الصغار القرآن الكريم و مبادئ الدروس الإسلامية ، و كانت اللغة المحلية (لغة الهوسا أو غيرها حسب المكان) هي اللغة المستخدمة في الدرس . و استمر التعليم حتى انتشر العلم و محيت الأمية التي كان الشعب يعاني من وبلانها قبل انتشار الإسلام بينهم .. و تمكن كثير من أبناء هذا الشعب من القراءة و الكتابة (في اللغة العربية) و لما كثر العلم و ارتفعت الهمم ظهر هذا النوع من الكتابة في القرن الميلادي السابع عشر(٢) و أطلقوا عليه اسم (عجمي) أي كتابة اللغة المحلية بالحروف العربية (يكتبون بها وثائقهم و يتراسلون بها فيما بينهم . و لم يكن الشعب الهوساوي أول من ابتدع هذا النوع من الكتابة ، بل إنها معروفة لدى كثير من المسلمين داخل نيجيري و خارجها كما أشار إلى ذلك أوريمادغن بقوله :

"ظاهرة الكتابة العجمية - أي كتابة اللغة الأعجمية بالحروف العربية ليست جديدة في تأريخ اللغة العربية . و إنما كانت معروفة لدى المسلمين النيجيريين الذين من ضمنهم اليربويون قبل استيلاء المستعمرين البريطانيين ... (٤) ."

فالهوساويون كغيرهم من المسلمين تأثروا باللغة العربية تأثراً غير قليل حتى إنك لتجد كثيراً من مفرداتها إما عربياً بقي على عربيته و إما مهوساً أحدث فيه شيئاً قليل من التغيير .

هذه لمحة موجزة عن بداية الكتابة العجمية عند الهوساوين ، و الآن بنا إلى بعض النماذج من هذه الكتابة لنرى مدى تأثير اللغة العربية في اللغات المحلية النيجيرية (لغة الهوسا خصوصاً) ، و قد أورد الباحث نموذجين شعريين ، و نموذجاً نثرياً واحداً ، و ذلك على سبيل المثال ، لا الحصر ، فإنه - كما يقال - بالأمثلة تتضح المقاصد .

ثالثاً : نماذج مما كتب في لغة الهوسا بالأحرف العربية :

إنه لمن الصعوبة بمكان أن يحاول الباحث حصر ما سجلته أقلام علماء هذه البلاد في لغتهم المحلية ، مستوظفين في ذلك الحروف العربية . و إنما يحاول في ثنايا هذا المقال أن يضع يد القارئ الكريم أو المستمع العزيز على بعض الإسهامات الجيّارة ، و الجهود المضنية

التي بذلوهما في هذا المجال لتكون شاهداً على مدى تأثير لغة الضاد على اللغات المحلية في نيجيريا ، (لغة الهوسا خصوصاً) ، و على مدى تأثر تلك اللغات بها .

النموذج الأول : ياثة المديح النبوي للشيخ محمد النصر الكبرى (٥) المحتوية على ستة و أربعين بيتاً ، و هي من بحر الرجز ، و فيها يقول :

بيغن محمد يا ثكا من زوثيا	أ ثكنت با سورن محلي كو طيا
و الله غرواشن بطرس أودشي	يا قون سسن زوثيا ويو نسيا
يا قون هنتا هر د هنجايي دكا	يا بر هواين زوثيا دإدانيا
قونرك تا قونن بكاتر زوثيا	دك باب سورن ما باكاتر دونيا
إن ما أكوي سورن بكاتر زوثيا	سي كو غننك د يميثي كو سافيا

عبر الشاعر في الأبيات الخمسة المتقدمة عن حنينه و شوقه المزمع إلى رؤية الحبيب ، و يقول إن نار هذا الشوق أحرقت كل ما في جوفه بحيث لم يبق في الجوف شئ إلا الطمع و الأمل في مشاهدة هذا الحبيب صلى الله عليه و سلم و رؤيته في أي وقت من الأوقات ، و أية لحظة من اللحظات .

و له منظومة أخرى في الشعر التعليمي ، و أبياتها مائة و تسعة عشر بيتاً و موضوعها الفقه و العقيدة ، و هي من بحر الكامل . يقول فيها :

د سوننك جل محمد طن	محمد زيظار واقا كطن
إنا ين صلاتي إنا ين سلام	غأحمد خير الوري سرمدن
إنا غيد إنا غيد صحب	د ماس بياتس هر أبدين
نفينا إميد بتن قرطبيه	د هوسا كدن جل يا أغزن
فعولن فعولن فعولن	مأونن كماله يزو نندنن
عباد دجهل زما كن و تا ثي	بتا سام هنير شغا كو كطن

أوضح الناظم في الأبيات المتقدمة غرضه من هذه المنظومة ، فقال إنه أراد تهويس المنظومة القرطبية المشتمة على كثير من القضايا الفقهية على مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى ، و على مسائل عقائدية ، و نبه كذلك على أهمية العلم الذي بدونه تكون العبادة عبثاً و غير مقبولة ، و بين أن من من يعبد الله بجهل لا يزداد من الله إلا بعداً ، و ذلك بعد البسمة و الحمدلة و الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه و آله و صحبه و سلم .

هذه هي بعض النماذج الشعرية المكتوبة في لغة الهوسا بالحواف العربية .

اقتراحات :

يقترح الباحث إعادة النظر في كتابة بعض الأصوات الهوساوية ، و ذلك لكونها بعيدة عن أصلها العربي . فالحرف/ ث/ مثلا يرمز به الهوساويون في كتابتهم لصوت (تش) و هذا بدوره يؤدي إلى الغلط في النطق ببعض ألفاظ القرآن . كما توجد هناك أصوات ليسوا متفقين في كتابتها . فعلى المهتمين بأمر هذه اللغة المباركة أن ينظروا في الأمر ، بغية إيجاد طريقة سوية لتوحيد هذه الكتابة حتى يتم إيجاد طريقة سليمة و موحدة كتابة أصواتها .

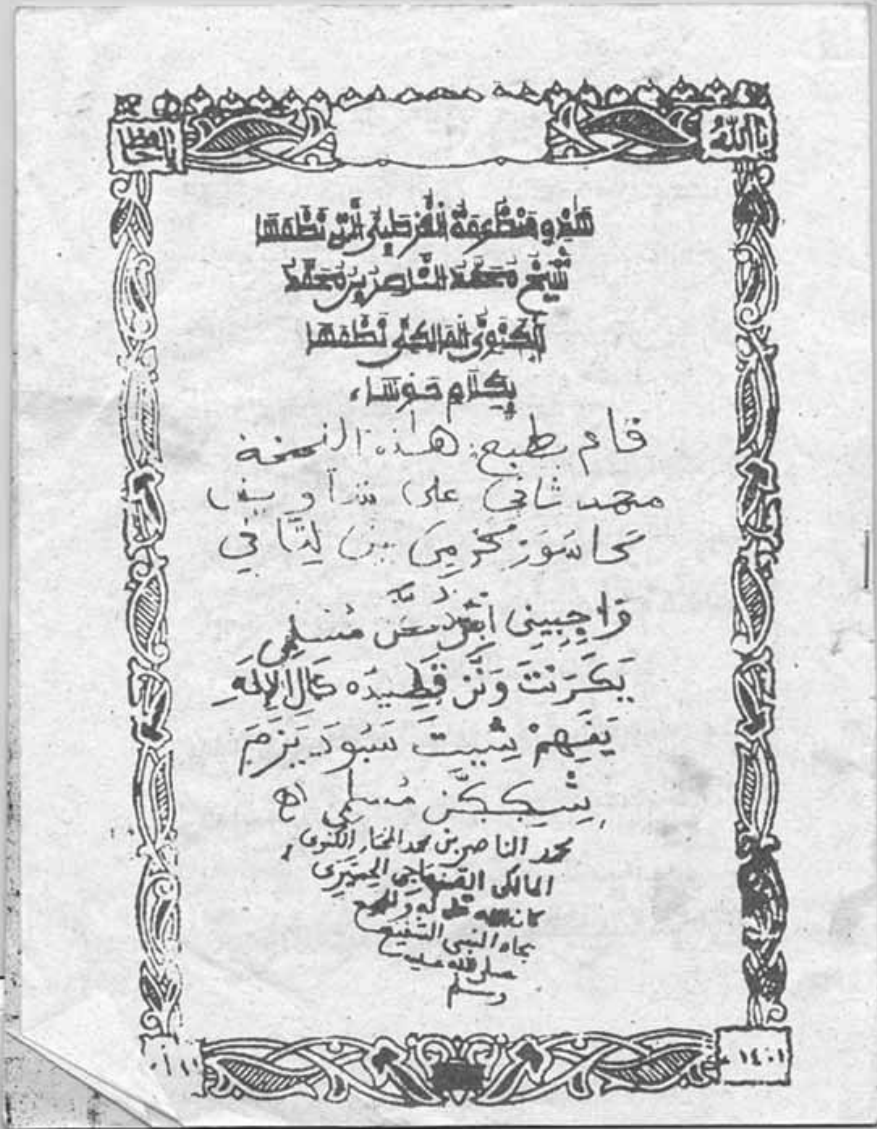
الخاتمة :

و في الختام اتضح لنا فيما تقدم أن هناك علاقة تجارية قديمة بين بلاد العرب و ممالك الهوسا ، و أن هذه العلاقة هي التي انتشر الإسلام عن طريقها في بلاد الهوسا ، و أن انتشار الإسلام في هذه البقعة الطيبة كان عن طريق سلمي .

ورأينا كذلك أن تعليم القرآن الكريم هو الحجر الأساسي لنظرية الكتابة العجمية ، و أن تلك النظرية ليست أمراً مستحدثاً عند الهوساويين ، وإنما هي ظاهرة موجودة لدى كثير من الأمم المسلمة في شتى أقطار المعمورة . فالحمد لله أولاً و آخراً

الهوامش و المراجع :

- ١ غلادنتي شيخو أحمد سعيد (الدكتور) ، حركة اللغة العربية و آدابها في نيجيريا من سنة ١٨٠٤م إلى سنة ١٩٦٦م ، ط/٢ ، ١٩٩٢م ، ص : ٥٩ .
- ٢ غلادنتي ، مرجع سابق ، ص : ٦٠ و ما بعدها .
- ٣ إبراهيم يارو يحيى (أ. د .) (.د .) ، Tarihin rubuce rubuce cikin Hausa ، ١٩٨٨. Zaria. Gaskiya Corporation Limited. ، Nigeria. page ٣٠.
- ٤ حميد أريمادغن داود ، اللغة العربية و تحديات القرن الحادي و العشرين : توحيد الكتابة اليوربوية بالحروف العربية "مجلة اللسان النيجيرية" ، العدد الثاني ، ٢٠٠٤م ، نتسيدا ، ص : ٤٣
- ٥ الشيخ محمد الناصر بن محمد المختار الكبرى الصنهاجي . ولد عام ١٩٢١م على خلاف بين المؤرخين ، و تو توفّي عام ١٩٩٦م . (يُنظر : المتبولي شيخ كبر (الدكتور) ، صور بيانية في شعر الشيخ محمد الناصر الكبرى ، ط/١ ، ٢٠١٢م ، شركة القدس للتصدير ، القاهرة ، ص : ٥٠ و ٨٠)



أَنبِيَاءَ وَرُسُلًا مِّنكُمْ فَكَلِمَةً
 مِّنْ رَبِّهِمْ لِيُذَمِّرَ عَلَيْكُمُ
 الْقِتَالَ وَإِنَّ إِلَهَكُمْ لَشَدِيدٌ
 الْحَاسِبِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فَتَبْخَسُوا بِهَا
 وَأَنتُمْ كَاذِبِينَ

بَابُ الْأَوَّلِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَئِنْ
 لَمْ تُؤْتُوا مَتَاعًا فَكُنْوا مِن
 الْفَائِضِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَئِنْ
 لَمْ تُؤْتُوا مَتَاعًا فَكُنْوا مِن
 الْفَائِضِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَئِنْ
 لَمْ تُؤْتُوا مَتَاعًا فَكُنْوا مِن
 الْفَائِضِينَ

بَابُ الْأَوَّلِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَئِنْ
 لَمْ تُؤْتُوا مَتَاعًا فَكُنْوا مِن
 الْفَائِضِينَ

كذا يبين أثره في كل شأن من شأنها
باب في بيان أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
باب في بيان أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها

كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
باب في بيان أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
باب في بيان أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها
 كما يبين أثره في كل شأن من شأنها

باب السجود والصلوة

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

باب إيراد الضم

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

باب السجود والصلوة

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

باب السجود والصلوة

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

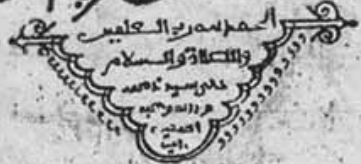
أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

أَمْ كَرِهْتُمُوهُ فَاتَّبِعُوا مَذْهَبَ مَنْ كَرِهْتُمُوهُ

بِأَنَّ كَوْنَهُ كَسْرَاتٍ كَوْنُهُ تَكْسِرٌ
 كَسْرَاتٍ تَكْسِرٌ تَكْسِرٌ تَكْسِرٌ
 تَبَارَكَ كَثْرَتُهُ تَعَالَى جَبَرُوتُهُ
 كَيْفَ إِهْلَامُهُ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ
 بِأَنَّ كَوْنَهُ كَسْرَاتٍ كَوْنُهُ تَكْسِرٌ
 كَسْرَاتٍ تَكْسِرٌ تَكْسِرٌ تَكْسِرٌ
 تَبَارَكَ كَثْرَتُهُ تَعَالَى جَبَرُوتُهُ
 كَيْفَ إِهْلَامُهُ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ
 بِأَنَّ كَوْنَهُ كَسْرَاتٍ كَوْنُهُ تَكْسِرٌ
 كَسْرَاتٍ تَكْسِرٌ تَكْسِرٌ تَكْسِرٌ
 تَبَارَكَ كَثْرَتُهُ تَعَالَى جَبَرُوتُهُ
 كَيْفَ إِهْلَامُهُ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ



بِأَخْرِقْ قَدَمًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

للشيخ محمد الناصر الكبير الكوفي
العمادي القفوي

قام بطبع هذه النسخة المكتوبة
بكتابة ماهر شرقي جلا اطلاق
لناصرة في خدمة الاملا من الاخ
محمد الثاني على شارين كالموز كرمها



كفروا بغير ما بعثوا به من قبلهم من الرسل
فلما جاءهم آياتنا من بعد ذلك لم يؤمنوا بها
فمنزلنا من السماء كتابا فيه آيات واضحة
فمنزلنا من السماء كتابا فيه آيات واضحة
فلما جاءهم آياتنا من بعد ذلك لم يؤمنوا بها
فمنزلنا من السماء كتابا فيه آيات واضحة
فلما جاءهم آياتنا من بعد ذلك لم يؤمنوا بها
فمنزلنا من السماء كتابا فيه آيات واضحة
فلما جاءهم آياتنا من بعد ذلك لم يؤمنوا بها
فمنزلنا من السماء كتابا فيه آيات واضحة
فلما جاءهم آياتنا من بعد ذلك لم يؤمنوا بها
فمنزلنا من السماء كتابا فيه آيات واضحة

وله أيضا



بِسْمِ اللَّهِ
الْقَصِيَّةُ الْمُبَارَكَةُ
وَعَطِيَّةُ هَيْوَسَاءِ
تَالِيَةِ
إِعْلَامَةِ الْحَقِّ الْمَذْقَةِ الرَّاهِبِ الْعَالِمِ الْقَامِلِ
وَالشَّامِ الْعَلَمِ الْمَكِينِ الْمُنْجِي الْكَامِلِ
مَرْبِ الْقُرْبِ بِرَقْمِ زِيَادَةِ الْفَاهِمِ رَيْفِ رَفِيهِ
صَاحِبِ الشَّارِكِ الْفَارِغِ بَرَكَةِ الْفَيْلِ
مَوْلَانَا الشَّيْخِ حَقِيقِ النَّاصِرِ خَلِّ
الجبالي الصنهاجي الحسني الكبري الكنوي
رضي الله تعالى عنه في أواخر
الناشر الذي حكاه الثاني شراويل
لكه الله به وجميع المسلمين
امين ثم امين
القريبي الشامي القادسي الكنوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِحَمْدِ اللَّهِ نَهَارَهُ اللَّهُ
 مَا رَأَى يَأْكُلُ تَرْدُ وَيَأْتِي
 لَأَسْتَبِيحَ بِبِرِّ مَسْئَلَاتِ
 بِرَبِّهِمْ وَمَوْجِبَاتِ وَيَسْتَبِيحُ
 بِالْأَيْدِي حَتَّى يَتَبَيَّرَ
 بِأَيْدِي حَمْدِ اللَّهِ وَيَأْتِي
 بِحَمْدِ اللَّهِ بِرَبِّهِمْ
 إِزْمِنْ يَسْتَبِيحُ مَوْجِبَاتِ
 حَقِيقَاتِ وَأَوْجِبَاتِ
 كَرَامَاتِ وَأَيْدِي حَمْدِ اللَّهِ
 مَرْفُوعَاتِ بِرَبِّهِمْ
 كَمَا جَاءُوا بِالْأَيْدِي
 لَسْتُمْ أَلَيْسَ بِرَبِّهِمْ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ
 اللَّهُ زُرْفًا وَرَبُّهُ اللَّهُ
 مَسْئَلَاتِ تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهُكُمْ
 بِسَاطِطِهِ بِكَارِمَاتِ اللَّهُ
 رَوْنِ نَيْمَاتِ مَسْئَلَاتِ
 مَا سَبَّحْتَ بِرَبِّهِمْ
 كَسْبُوا وَأَكْبَرُوا لِلَّهِ
 مَسْئَلَاتِ مَسْئَلَاتِ
 بِرَبِّهِمْ مَسْئَلَاتِ
 مَسْئَلَاتِ مَسْئَلَاتِ
 بِرَبِّهِمْ مَسْئَلَاتِ
 بِرَبِّهِمْ مَسْئَلَاتِ
 بِرَبِّهِمْ مَسْئَلَاتِ
 بِرَبِّهِمْ مَسْئَلَاتِ

بِرَبِّهِمْ

١

وَاللَّهُ جَمِيعُ الشُّيُوعِ اللَّهُ
يَكُونُ بِكُمْ وَرَبُّكُمْ اللَّهُ
يَكُونُ بِكُمْ وَرَبُّكُمْ اللَّهُ
يَكُونُ بِكُمْ وَرَبُّكُمْ اللَّهُ
يَكُونُ بِكُمْ وَرَبُّكُمْ اللَّهُ
يَكُونُ بِكُمْ وَرَبُّكُمْ اللَّهُ
يَكُونُ بِكُمْ وَرَبُّكُمْ اللَّهُ
يَكُونُ بِكُمْ وَرَبُّكُمْ اللَّهُ
يَكُونُ بِكُمْ وَرَبُّكُمْ اللَّهُ
يَكُونُ بِكُمْ وَرَبُّكُمْ اللَّهُ

مِنْ قَوْلِكَ وَمِنْ قَوْلِكَ
وَمَا مِنْكُمْ مِنْكُمْ
وَمَا مِنْكُمْ مِنْكُمْ
وَمَا مِنْكُمْ مِنْكُمْ
وَمَا مِنْكُمْ مِنْكُمْ
وَمَا مِنْكُمْ مِنْكُمْ
وَمَا مِنْكُمْ مِنْكُمْ
وَمَا مِنْكُمْ مِنْكُمْ
وَمَا مِنْكُمْ مِنْكُمْ
وَمَا مِنْكُمْ مِنْكُمْ

دَلِيلُهُمْ وَمِنْ قَوْلِكَ
أَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ

رَبُّكُمْ وَمِنْ قَوْلِكَ
أَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ

أَوْلَيْتُمْ

٣

أَوْلَيْتُمْ